رفع الحجاب عن سفر الرؤيا

سلسلة تفسير سفر الرؤيا، الجزء الأوّل (ب)

المتروبوليت أثناسيوس (ليماسول)

قال المسيح إنّنا نَمضي حقًّا نحو النهاية. متى سيحدث ذلك؟ لا يعلم أحد. ربّما بعد ألف عام، أو عشرة آلاف، أو حتّى خمسة ملايين، لا أحد يعرف. ولا ينبغي لهذا الأمر أن يشغل بالَنا. لماذا؟ أوّلًا، لأنّ المسيح أخبرنا بأن لا أحد يعلم عن نهاية العالم، ولا حتّى قديسٌ واحدٌ يعرف ذلك. الله وحده يعلم، وهو لم يكشف ذلك لأحد. يُتداول عبر الإنترنت اليوم أنّ نهاية العالم ستكون في العام 2012،[1] ويمكنني أن أؤكّد لكم أنّها لن تكون في العام 2012. قد تأتي في سنواتٍ أخرى، مثلًا في العام 2011، أو العام 2013، أو العام 2015، ولكن ليس في العام 2012. لن يسمح الربّ بتحقُّق النُّبوءات الكاذبة. لذا يمكننا أن ننام قريري الأعين في العام 2012 لأنّ العالم لن ينتهي حينها.

مع ذلك، ثمّة نهايةٌ أخرى، إنّها نهايتنا نحن. وهي ستحدث بالتأكيد، وقريبًا بما فيه الكفاية. إنّ سنواتنا معدودة، وللحياة حدٌّ مرسوم. إذا كنتُم الآن في الخمسين من عمركم، سيبقى لكم عشرون أو ثلاثون أو أربعون أو خمسون سنة أخرى، وهذا كلّ شيء. يجب أن نُسلِّم بأنّ لحياتنا نهايةً وللعالم انقضاء؛ فهُما آتيان لا محالة. ما هو الأمر المهمّ الذي يجب أن نفكّر فيه؟ يجب ألّا نفكّر في توقيت النهاية، بل في كيفيّة لقائها واستقبالها، وفي أنّها ليست في الحقيقة نهاية الحياة، بل هي دخولنا إلى الأبديّة.

سيكون من الجيّد لنا أن نتأمّل في كيفيّة سلوك هذا الطريق، وكيف ستكون علاقتنا بالمسيح في الأبديّة. إذا فكّرنا في ذلك، سنتوقّف عن السَّعي لتحقيق شأنٍ عظيم (في هذا العالم)؛ فهذا كلُّه زائل، وستنتهي رحلتكم الأرضيّة، ولن يعرفكم أحدٌ على الأرض أو يتذكّركم. وحده الله يتذكّرنا، وحده الله يتذكّرنا جميعًا. نقول في الجنائز: "ليكُن ذكره مؤبَّدًا". لكنّ الأمر لا يتعلّق بنا نحن البشر؛ فمن غير المنطقيّ أن يقول الناس: "لقد

[1] ألقي هذا الحديث في العام 2010.

فعلتَ الكثير، وسنذكركَ إلى الأبد!". أنتم أنفسكم سترحلون غدًا، ثمّ سأتبعكم أنا، فكيف ستذكرونه؟ أنا لا أحبُّ هذه الكلمات الجوفاء.

عادةً لا أحتمل الاستماع إلى الخطابات التي تُلقى في الجنائز؛ فأُمسِكُ عصايَ وأصلّي لوالدة الإله قائلًا: "كفى يا كلّيّة القداسة!". يتفوّه الناس بالكثير من العبارات الغبيّة... يشبه ذلك المسرح، حيث يجري التلاعُب بآلام الآخرين. يمكنكم الاكتفاء بِقَول بعض الكلمات المُعزّية من دون إحداث هذه الفوضى كلِّها. للأسف، لقد حوَّلنا الجنّاز إلى مسرحيّة. الله هو الذي يتذكّر الإنسان، سيحفظكم الله دائمًا في ذاكرته. وعندما نرتّل: "ليكن ذكركم مؤبَّدًا، أيُّها الآباء والإخوة المستحقُّون الغبطة والذِّكر المؤبَّد"، فهذا يعني أنّكم ستبقون دائمًا في ذاكرة الله.

عندما يذكركم الله، فهذا يعني أنّكم موجودون، وأنّكم أحياء، وأنّكم على شبهه، وأنّ أرواحكم ونفوسكم تستريح فيه. أمّا عندما لا يريد الله أن يذكركم، ولا يريد أن يراكم (ليس لأنّه لا يريد، بل لأنّ نفوسكم هي التي جحدته، ورفضت محبّته، وقطعت صلتها به، وتخلّت عن ذكره الأبديّ)، فهذا شقاءٌ لكم. وقد تحدّث الربُّ عن هذا في الأناجيل. فحاوِلوا أن تقضوا السَّنوات القليلة المخصَّصة لكم على الأرض بكرامةٍ أمام الله، لتتمكّنوا من عبور بوّابات الأبديّة والوقوف أمام الله أنقياء، وتائبين، ومتّحدين بنعمته، وأحياء فيه، ومنتصرين على الموت، لكي تغلبوا الفساد، وتغلبوا اليأس، ولا تعيشوا بعيدًا عن الله، بل تحيَون معه إلى الأبد. هذا هو انتصار الله على الموت، وانتصاره على الفساد. هذه هي نهايتنا الشخصيّة.

مع ذلك، لقد أخبرنا الربُّ أيضًا عن نهاية العالم، ففي تلك الأزمنة سيوجد مسيحيّون عائشون. أخبرنا الربُّ عن العلامات التي ستسبق النهاية؛ أخبرنا عن هذه النهاية في الإنجيل وفي رؤيا يوحنّا من خلال الصُّوَر والرموز. غير أنّه لم يكشف لنا ذلك لكي نُصابَ بالذُّعر ونأرق ليلًا، متخيّلين الجراد وهو يهاجمنا، مع تلك الرؤى كلّها التي كُشِفَت للرسول يوحنّا. لقد أراد أن يترك لنا رسالةً شديدة الأهميّة وهي: "لا تخافوا، سينتصر الله في النهاية". ومهما حدث، فالله هو الذي سيغلب. في بعض الأحيان، سيبدو الأمر وكأنَّ ضدَّ المسيح ينتصر، أو أنّ الأنبياء الكذَبة يغلبون. سيسمح لهم الله بفِعل ما يريدون من دون تقييد حرّيّتهم، على قدر ما سيَسمح لهم تراخينا وخبثنا بفعل ذلك.

لكنّ الربَّ سيَضَعُ حدًّا لكلِّ شيء، لا لكي يعاقبنا بل ليمنح الإنسان ميلادًا جديدًا، ويدخله إلى الملكوت الأبديّ، ويعيد كلَّ شيءٍ إلى مساره الصحيح كما كان في البدء، ويُعيد خلق الإنسان على صورة الله؛ حتّى يحيا معه كلُّ من يحبُّه، وتوجد سماءٌ جديدةٌ وأرضٌ جديدةٌ حيث يملك الله، وحيث لا وجع ولا حزن ولا سخافات بشريّة، بل المسيح وحده في كلّ مكانٍ وفي كلّ شيء. لقد ترك لنا الربّ هذه الرسالة المباركة المُفعَمة بالرجاء. أوصانا بألّا نخشى شيئًا. ستسمعون عن حروبٍ وعن مخاطر ستأتي الواحدة تلو الأخرى، فلا تستسلموا لأفكاركم، ولا تخافوا. هكذا يجب أن يكون وهكذا سيكون، لكنّ ذلك سيمضي فلا تخافوا. لا تنظروا إلى ما يحدث الآن، بل انظروا إليه هو الآتي، إلى المسيح ملك كُلّ شيءٍ وملك كلّ مَن قَبِلَهُ وأحبّه.

إنّ إحدى العلامات البارزة على نهاية الأزمنة ستكون ظهور العديد من الأنبياء الكذَبة. وترون اليوم أنّه يوجد أنبياء كثيرون؛ لقد امتلأت الأرض بهم، فقد أمسى كلُّ شخصٍ نبيًّا أو نبيّة. إلّا أنّ النبوّة هي موهبةٌ من الروح القدس، ولا تُعطى مواهب الروح القدس بسرعة، فهي ثمينةٌ جدًّا وذات قيمةٍ عظيمة. تُعطى من أجل غايةٍ محدّدة، وليس عشوائيًّا. لن يتجوّل أحدٌ من الأنبياء الحقيقيّين قائلًا: "أنا نبيّ! لقد كشفَ الله لي كذا وكذا". لن ينشروا ذلك. اعلموا أنّ جميع هؤلاء الأنبياء الذين سترونهم على شاشات التلفزيون وتسمعونهم عبر الإذاعة، الذين سيدّعون أنّ الله أو القدّيسين أو والدة الإله قد كشفوا لهم شيئًا، وأنّهم يتحدّثون مع الله ويتلقّون منه أجوبة، هم في ضلال.

يحمل أنبياءُ الله مواهبَ الروح القدس ويمتلكون في داخلهم سِمات الأنبياء الحقيقيّين. والسِّمة المميِّزة الأولى هي الكنيسة، فمواهب الروح القدس ليست فاعِلةً خارج الكنيسة. لا يوجد أنبياء خارج الكنيسة في أوساط الهرطقات والعقائد الأخرى، بل ثمّة أنبياء كذَبة ومُسحاء كذَبة وأضدادٌ للمسيح. ولا تعمل مواهبُ الروح القدس خارج الكنيسة، فالربُّ قد أسَّسَ الكنيسة وتعمل هذه المواهب داخل جسد المعمَّدين. هذا لا يعني أنَّ الآخرين كلَّهم سيذهبون إلى الجحيم، فهذه أمورٌ مختلفة؛ مواهب الروح القدس شيء، ومَن سيدخل الفردوس شيءٌ آخر، إذ ليس الأنبياء والراؤون وحدهم مَن سيدخلون الفردوس.

أنا لستُ نبيًّا. وربّما قصصتُ عليكم من قبل قصّة تلك المرأة التي اتّصلت بي حين كنتُ في دير ماخيراس، وسألتني قائلةً: "أبانا أثناسيوس، أخبرني بصدقٍ من فضلك، هل لديك موهبة الرؤيا؟". فأجبتُها: "سأقول لكِ بصراحةٍ إنّني، لسوء الحظّ، لا أملك موهبة الرؤيا". فقالت: "ألعلَّك تقول ذلك بدافع التواضع؟". فأجبتُها:

"لا، لا أتمتَّع بمثل هذا التواضع. أودُّ أن أمتلك موهبة الرؤيا، لكنّها لم تُعطَ لي، فماذا عسايَ أن أفعل؟". فسألتْ: "أين يمكنني أن أجد شخصًا لديه هذه الموهبة؟". فأجبتُها: "افتحي دليلَ الهاتف وابحثي، لا بدّ من أن تجدي بعضَ الأنبياء هناك". فقالت متعجِّبةً: "أيُعقَل أن يترك الأنبياء أرقام هواتفهم [في دليل الهاتف]؟".

لن يشغل رجالُ الله أنفسَهم بمثل هذه الترّهات. اذهبوا وقولوا للشيخ بايسيوس أو الشيخ بورفيريوس إنّهما نبيَّان، وسوف يظنّان أنّكم فقدتُم عقلكم، مع أنّهما كانا نبيّين حقًّا. من المستحيل أن نتخيّلهما يقولان: "كلامي نبويّ". لقد كانا خجولَين ومتواضعَين جدًّا، كانا صاحبَي تواضعٍ عميق، ولم يتفاخرا قطّ. تُعطى المواهبُ لأشخاصٍ معيَّنين من أجل تنظيم الكنيسة وتشديدها؛ تُعطى لأشخاصٍ نُسّاك، وفاضلين، ومتواضعين للغاية، وأنقياء القلب، وذلك لخير الكنيسة، لا لكي نؤلّف الكتب، أو ننجرف وراء الخيالات، أو نملك أتباعًا وما شابه. لا يعتمد خلاصُنا على ما إذا كنّا قد تنبّأنا أم لا، فالجميع مدعوّون إلى ملكوت الله. لا علاقة للمواهب بالخلاص بهذا المعنى، فالخلاص هو للعالم أجمع. يقول القدّيس يوحنّا السُّلَّميّ:

"اعلمْ أيّها الحبيب أنّ الأودية تتوشّح بالحبوب وبالثمار الروحيّة (مزمور 64: 14). فالوادي هو النفس السحيقة بين الجبال (أعني بها الأتعاب والفضائل)، وهي تبقى على الدوام وادعةً لا صلفَ فيها ولا حركة: ما صُمْتُ ولا سهرتُ ولا نمتُ على الحضيض ولكنّني "اتّضعتُ فخلّصَني الربُّ سريعًا"، كما يقول النبيّ داود (مزمور 117: 6)" (السلّم إلى الله 25: 14).

لم أملك شيئًا إضافيًّا؛ لقد كنتُ أطلب المواهب ولم تأتِني. غير أنّني تواضعتُ وتبتُ، وغيّرتُ طريقة تفكيري، وسألتُ الربَّ الخلاص. التواضع هو الذي يخلّصنا، وليس المواهب. فإذا كنتُم تملكون مواهب ولا تتواضعون، ستُدمّركم هذه المواهب لأنّكم ستسقطون في العُجب والكبرياء.

ذات مرّة، أمسكت امرأةٌ ممسوسةٌ بيَدِ طالبٍ في كلّيّة اللّاهوت، ووضعتها في فمها وبدأت تصرخ: "لقد أحرقتَني، أحرقتَني، أحرقتَني!". فتأثّر الطالبُ بشدّة، وذهب لرؤية الشَّيخ بايسيوس، فقال له الشَّيخ: "لقد فهمتَ الأمر فهمًا خاطئًا تمامًا! هو الذي أحرقَك؛ لقد زرع في ذهنكَ أفكار كبرياء، وجعلكَ تظنُّ أنّكَ شخصٌ مميّز، وأنّ الجميع كانوا ينظرون إليك قائلين: يا له من شابٍّ صالح، حتّى الشياطين تحترق من لمسته". لقد أحرقَ الشرّيرُ هذا الشابَّ بالكبرياء في النهاية.

إن عُجبنا وكبرياءنا عظيمان جدًّا حتّى إنّ الربّ، بداعي محبّته، يحجب عنّا مواهبه صونًا لنا من الهلاك. هل سنحلم حقًّا بأنّنا سنبدأ بصُنع المعجزات وإسعاد الجميع؟ أنا أشكر الله على أنّ جسدي ممتلئ، ولا أريد خسارة وزني. لو بدَوتُ كالهيكل العظميّ لقالَ الناس: "يا له من رجلٍ قدّيس! هو جِلدٌ على عظم. لقد نحَلَ تمامًا من الصَّوم والنُّسك والأسهار". وحينها سأستسلم للتفكير في الحفاوة التي سيُكرّمني بها الناس وكيف سيحبّونني ويدركون أنّني رجلٌ قدّيس. ولكن بدلًا من ذلك، ينظر إليّ الجميع ويفكّرون: "يا له من رجلٍ بدين!" -لقد وجدوا قدّيسًا حقيقيًّا!- "نودُّ أن نعرف كم أكلَ اليوم على الغداء". هذا يجعلنا نتواضع على الأقلّ. وهذا ما أقوله لإخوتي البُدناء: "المجد لله! على الأقلّ هذا يحمينا من الكبرياء!". كنتُ سأصبح متكبّرًا جدًّا لو كنتُ نحيلًا كراهبٍ قدّيس.

نحن نتبيّنُ الأنبياءَ من تواضعهم، ومن انتمائهم إلى الكنيسة. فرِجال الله متواضعون للغاية، ويعتبرون أنفسَهم حقًّا أسوأ من الجميع. ولأمثال هؤلاء يكشف الربُّ أسراره ومشيئته. أُعطيَ الرسول يوحنّا رؤياه ليُذكّرنا بأنّ المسيح هو مَلِكُ العالم. ففي حياتنا اليوميّة وفي حياة العالم بأسره، لن يتحقّق ما يرغب فيه الشيطان ولا ما يسعى له الشرُّ البشريّ، بل ما يشاؤه الله. قد يسود الشرُّ أحيانًا في هذه الحياة الوقتيّة، وقد يموت الناس وهم مظلومون ومُفترى عليهم، لكنّ الربّ آتٍ وسوف يضعُ كلَّ شيءٍ في نصابه، وسوف يبرّر كلَّ مظلومٍ إلى الأبد.

وأين توجدُ الكرامة الحقيقيّة؟ في ملكوت الله الأبديّ، لا في متعة هذا العالم التي أُعطيَت لنا لخمسين أو ستّين أو سبعين عامًا. الكلمة الأخيرة عن كلّ واحدٍ منّا ستصدر عن الله، وهذا هو المهمّ. كلُّ كلامٍ آخر هو فارغ. يمضي كلُّ شيءٍ كالضباب، الصالح منه والسيّئ. والأهمُّ هو ما سيقوله الله عنّي، الكلمة الأخيرة والأهمّ. يمكن للعالم والناس أن يقولوا مُختلف الأشياء، فكلُّ واحدٍ يحكم بطريقته الخاصّة.

يعلّمنا سفر الرؤيا الكثير، بخاصّةٍ عندما نبدأ في التعمُّق بإمعانٍ في كلماته، وعندما نرى كيف يمسك المسيحُ العالم بيدَيه ويتصرَّف بحكمةٍ في جميع الأمور. نحن لسنا منسيّين أو متروكين للقدر. ولكن في الوقت عينه، للشيطان حقوقه وحرّيّته، ولديه مساحةٌ للعمل بناءً على ما يملكه. إنَّ حرّيّة كلّ إنسانٍ محفوظةٌ بحكمةِ تدبير الله ومحبّته. لن يُترك إنسانٌ واحدٌ من دون دينونة الله العادلة.

لطالما كان هناك اهتمامٌ خاصٌّ بسفر الرؤيا. لكنّنا لا نحتاج إلى التمعُّن فيه لمعرفة ما سيحدث في المستقبل - متى سينتهي العالم، ومتى سيكون المجيء الثاني، أو ما إذا كان ضدُّ المسيح قد وُلِدَ أم لا. لا يتحدّث سفر

الرؤيا عن ذلك، بل يوضح كيف يجب أن تستعدّوا لمواجهة هذه الأحداث واجتيازها، وكيف يجب أن تكونوا قبل هذه الأحداث، وكيف يجب أن تطلُبوا المسيح، وكيف تظلُّون أمناء له، وكيف تتجنّبون الانخداع وأنتم ترون ما يجري، وكيف تُبقون أذهانكم وأعينكم مثبّتةً على المسيح، بغضّ النظر عما يحدث حولكم. هذا ما يجب أن تسعوا لتحقيقه. أمّا الباقي فسوف يحدث، ولن نتمكّن من إيقافه.

هل ترون ما يحدث اليوم؟ لقد قرأتُ سفر الرؤيا وأنا في الصفّ الثاني الابتدائيّ، فأُصِبتُ بالارتباك وقلتُ لنفسي: "هل سيسمح الله حقًّا بهذا الشرّ كلّه في العالم؟ هل سيُحرَقُ العالم؟ هل سيأتي الجراد وكلّ ذلك؟". قصدتُ كاهنَ رعيّتنا، وكان رجلًا طيّبًا جدًّا، وقلتُ له: "يا أبانا، لقد قرأتُ سفر الرؤيا، وأنا مرتبكٌ". فأجابني: "يا بنيّ، الله محبّة. ليس الله هو مَن سيفعل بنا هذا، بل البشر هُم مَن سيفعلون هذا كلّه". لقد أجاب ببساطة، ولكن مُتكلّمًا بلاهوتٍ صحيح. في النهاية، الإنسان هو مَن سيُدمّر العالم؛ لن يدمّره الله ولن يأخذ هذا العمل على عاتقه. نحن سنُدمّر كلّ شيءٍ بأنفسنا. فبالأسلحة التي نمتلكها اليوم، يمكن تدمير العالم في لمح البصر. وما من ملاكٍ يُرتّب لنا هذا التلوّث كلّه الذي في الطبيعة، وهذه الأمراض، بل نحن مَن نقوم بذلك بأنفسنا. هل ترَون ما يحدث؟ نحن نخلق الأمراضَ بأنفسنا، ثمّ نهرع للحُصول على اللّقاحات. هذه كلُّها أعراض، وهي تشير إلى حقيقة أنّ زمان هذا العالم محدَّد. لا أحد يعرف متى بالضَّبط، لكنّ الدمار يحدث، وهو ينتصر. إنَّنا نرى ما يدور حولنا، لكنّنا حين نقرأ ما كُتِبَ قبل ألفَي عام، نلاحظُ سلامَ الله في كلِّ فصل، ونرى كيف يظلُّ الإنسان هادئًا إذا كان الله معه.

أتذكّر الأخت خريستوذولي، وهي راهبةٌ من دير القدّيس هيراكليديوس. كانت عجوزًا ممتلئةً بالنعمة، وبدينةً وبشوشةً وقويّة. في أواخر حياتها، كانت الأخوات يعتنين بها، وبدأت تقول: "سأموت، نهايتي قريبة". نادَت الأخوات لتُعطيَهنَّ الأيقونات التي في قلّايتها، ووزّعتها عليهنّ وطلبَت منهنّ أن يذكُرنها بعد موتها. سألتها الأخوات إن كانت خائفةً من الموت، فاستاءت وأجابتهنّ: "ما الذي تقُلنَه لي؟ ألا تخجلْنَ من التفوّه بأقوالٍ كهذه؟ نحن راهبات - عمّا تتحدَّثْن؟ أنا راهبةٌ منذ خمسين عامًا، فهل سأخاف من الموت؟".

ذهبتُ لزيارتها، فأخبرتني أنّ الأخوات يُجرّبنها، وأنّها بدأتْ تتوتّر من مثل هذه الأسئلة: "أليَسَ من المخزي أن تخشى الراهبات الموت؟ أنا أحمل المسيح في قلبي، فما هذا الكلام؟ أنا أتناول القُدُسات على أيّة حال". كان الأمر بمنزلة تحدٍّ لها. قالت لي: "أريد شيئًا وحيدًا وهو أن تأتي إلى جنازتي، لكي أراك". قلتُ لها إنّ

الأمر قد لا ينجح إذا ذهبتُ إلى مكانٍ ما. ففي النهاية لا يمكنني الجلوس وانتظار موتها، وكنّا نخطّط للذهاب إلى أورشليم حينها. فقالت: "سأقول للرئيسة أن تضعني في ثلّاجة الموتى حتّى تصِلَ إلى هنا! لا أريد أن أموت وأرحل من دون حضورك". واتّفقنا على أن توضَعَ في الثلّاجة.

وبالفعل، رتَّبَ الربُّ الأمرَ بحسب رغبة قلبها، فقد صودِفَ وجودي في الدَّير في ذلك اليوم، فذهبتُ لرؤيتها. كانت موصولةً بجهاز الأوكسجين وتتنفّس بصعوبة. سألتُها: "كيف حالكِ يا أخت خريستوذولي؟". فأجابتني: "يروندا، باركِني لأموت الآن، أريد الرحيل". فباركتُها، وقبّلَتْ يدي ورسمَت إشارة الصليب. غادرتُ قلّايتها متّجهًا إلى كوخي، وقبل أن أصِل، بعد خمس دقائق تقريبًا، اتّصلت بي الأخواتُ وقلنَ إنّها رقدت. هكذا رحلَت.

إذا كان المسيح معنا، فالموت يُغلَب. لقد شهدنا رقاد عشرات رجال الله. الموت أمرٌ رهيب، وليس من السَّهل التغلُّب عليه؛ الموت والفساد والشيخوخة والسنوات. ولكن إذا كان المسيح معنا، فهو ينير كلّ شيء. يتحدّث سفر الرؤيا عن رحلةِ البشريّة عبر المشكلات والصعوبات والتجارب والأخطار والصراعات. إلّا أنّ المسيح هو نور الإنسان وسلامه وفرحه، ولذا يمكن للإنسان أن يقبل نهايته ونهاية هذا العالم بسلامٍ عميق. ومثل هذا السَّلام ليس مجرّد شعور. حتّى في ظلّ الألم والصراع البشريّ، قد يملك السَّلام في قلوبنا بسبب حضور الله. نحن مع الله، في يده. يقود الله هذا العالم وحياتي وأطفالي وعائلتي. نقلق أحيانًا بشأن ما سيحدث لأطفالنا عندما نموت؛ بالطبع، هذا أمرٌ متأصِّلٌ في الإنسان، لكن سلِّموا كلَّ شيء لله وتخلّوا عن أفكارٍ كهذه. لا تقلقوا، ضَعوا كلَّ شيءٍ في يدَي الله وسترَون كيف سيهتمّ الربُّ بكلّ شيء. عيشوا كلَّ يومٍ بسلام، في المسيح. كونوا هادئين، ومُسالمَين، وفرحين.

دعونا نُنهي حديثنا التمهيديّ. سننتقل إلى النصّ في المرّة القادمة، وسنبدأ بالإصحاح الأوّل من رؤيا الرسول يوحنّا. إنّه سِفرٌ صعب، لكنّنا سنعمل عليه على قدر المُستطاع.

نقلتها إلى العربيّة أسرة التراث الأرثوذكسيّ

Source: Metropolitam Athanasios of Limassol (2024). *Revelation: Removing the Veil,* Part 1B. Retrieved online from: *OrthoChristian*.